

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

معاناة الكسابة بين تداعيات الجفاف وإكراهات شروط الاستفادة من الدعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في إطار الأوضاع الصعبة التي يعيشها قطاع تربية الماشية ببلادنا، وعلى ضوء التحديات المتزايدة التي تواجه فئة الكسابة، خاصة في ظل توالي سنوات الجفاف وشح التساقطات وندرة الكلأ، وما يترتب عن ذلك من اضطراب العديد منهم إلى ترحيل قطعانهم نحو مناطق بعيدة بحثاً عن الموارد الضرورية لبقائها، يثار إشكال حقيقي مرتبط بشروط تنزيل المرحلة الثانية من عملية الإحصاء الخاصة بدعم الكساب خلال شهر أبريل. ذلك أن هذه المرحلة، التي تهدف إلى التحقق من الاحتفاظ بإنث القطيع، أفرزت إكراهات كبيرة، حيث تم إلزام الكسابة بإرجاع ماشيتهم إلى مناطق الإحصاء الأول، رغم تواجدها الحالي في مراعي تبعد بمئات الكيلومترات، وهو ما وضعهم أمام خيارين أحلاهما مر: إما تحمل تكاليف نقل باهظة تفوق قدراتهم المادية، أو فقدان حقهم في الاستفادة من الدعم. ويأتي هذا الوضع في سياق صعب أصلاً، يتسم بغلاء الأعلاف، وتراجع الموارد الطبيعية، وغياب دعم لوجستي أو تسهيلات ميدانية، إضافة إلى المخاطر التي يشكلها التنقل المتكرر للماشية على صحتها وإنتاجيتها، خصوصاً في بعض المناطق القروية التي عرفت قساوة الظروف المناخية. لذا فإننا نسائلكم:

- ما هي الإجراءات الاستعجالية التي تعتزم الوزارة اتخاذها للتخفيف من معاناة الكسابة المتضررين من شروط المرحلة الثانية من عملية الإحصاء؟
- وهل تفكرون في اعتماد آليات بديلة، كالإحصاء المتنقل أو التنسيق بين السلطات المحلية، لتمكين الكسابة من الاستفادة من الدعم دون تكبد خسائر إضافية؟
- وما هي التدابير المزمع اتخاذها لضمان استهداف عادل ومنصف للدعم، خاصة لفائدة الفئات الهشة بالعالم القروي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا